

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 713 | الطاء المهملة ، وبميم ، نِسْبَةً لَخَطْمَةٍ ، بطن من الأوس ، صحابي صغير
وَلَيْ لَكُوفَةَ | لابن الزُّبَيْرِ ، كذا ذكره شارح . وقال صاحب المشكاة في أسماء رجاله :
وهو | الخَطْمِيُّ الأنصاري شهد الحُدَيْبِيَّةَ ، وهو ابن سبع عشرة سنة . (يَكْنَى)
بالتشديد | والتخفيف . (أبا موسى وحديثه في الصحيحين) أي مذكور في رجالهما . | |
والقاريُّ) أي بتشديد الياء من غير همزة ، منسوب إلى قَارَةَ ، وهو اسم | رجل أبي
قبيلة . | | (له) أي للقَارِيِّ (ذَكَرُ) في حديث عائشة رضي الله عنها ، وقد زعم بعضهم |
أنه) أي القاري هو : (الخَطْمِيُّ) أي لاشتباه الاسم واسم الأب ، وصَرَفَهُ إِلَى | الأكمل
/ 132 - ب / ، وهو الكبير المذكور المشهور بين الكُمَّلِ . (وفيه نظر) ذكر | التلميذ
أن المصنف قال في تقرير هذا : تَمَسَّكَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْقَارِيَّ هُوَ الْخَطْمِيُّ ، | بأن
القاري كان صغيراً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، فكيف يكون | مذكوراً ؟
وَوَجَّهَ النَّظْرَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ صَغِيرًا لَمَا ذَكَرَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ : | أن النبي
صلى الله عليه وسلم [سمعه] في الليل وهو يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
وسلم : [لقد ذكّرني آية '] [كنت] أُنَسِّيتُهَا ' أو كما قال | عليه الصلاة والسلام
، هكذا ذُكِرَ . | | قال بعض مَنْ يَدَّعِي عِلْمَ هَذَا الْفَنِّ : قد يقال : لا منافاة بين كونه
صغيراً ، وهو |